وَجْهُ حَبِيبَتِى

ذَاتَ لَيْلَة كُنْتُ وَحْدِى فِى الْعَرَاءِ

أَشْكُو لِلرَّحْمَن هَمِى ..وَانْظُر لِلسَّمَاءِ

وَأَرَى النُّجُومَ تسبحُ.. فِى الْفَضَاءِ

وَرَأَيْتُ وَجْهَ حَبِيبَتِى،،،

مَطْبُوعَاً عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ

يَتَرَقْرَق الدَّمْع بِعَيْنِهَا،،،

وَيَسْقُطُ مِثْل حَبَّاتِ الْمَطَرِ

يَخْتَلِط صَوْتُ بُكَائِهَا،،،

بحفيف أَوْرَاقِ الشَّجَرِ

رَأَيْتُ وَجْهَ حَبِيبَتِى،،،

يُطِلُ مِنْ بَيْنِ السَّحَابِ

ثُمّ يَغْشَاه الضَّبَابُ،،،

وَيَبْدُو بَعِيدًا كَالسَّرَابِ

وسَمِعْتُ صَوْتَ حَبِيبَتِى،،،

وَهَى تَشْكُو لِلطُّيُورِ

وتصرخ فِى سُكُون اللَّيْلِ،،،

كَطِفْل خَائِفٍ مَذْعُورِ

فَصَحَوتُ مِن غَفْوَتِى

وَدَعَوتُ حَبِيبَتِى

فَلَم تُلَبِى دَعْوَتِى

وَسَمِعْتُ صَوْتَاً فِى الظَّلَامِ

يَامَن تَعِيش فِى الْأَحْلَامِ

أُفُق ..وَدّعَك مِنْ الْأَوْهَامْ

فَكُلّ مَارَأيتَ وَمَاسَمِعْتَ،،،

كَانَ رُؤْيَا فِى الْمَنَامِ

فحبيبة قَلْبك قَدْ ذَهَبَتْ،،،

وتاهت فِى وَسَطِ الزِّحَامِ